THE PERMANENT MISSION OF THE SYRIAN ARAB
REPUBLIC TO THE UNITED NATIONS - NEW YORK

بعثة الجمهورية العربية السورية
الدائمة لدى الأمم المتحدة - نيويورك

بيـــان

الجمهورية العربية السورية

أمام لجنة الإعلام

يلقيه الملحق الدبلوماسي

اهاب حامد

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

نيويورك في ٢٨ نيسان ٢٠١١

"السيد الرئيس،

في البداية اسمحوا لي أن أعرب عن تهاني وفد الجمهورية العربية السورية لرئيس وأعضاء مكتب لجنة الإعلام على انتخابهم لعضوية مكتب اللجنة في دورتها الثالثة والثلاثين، وكذلك التقدم بالشكر للسيد كيوتاكا اكاساكا، وكيل الأمين العام على الجهود التي يبذلها وإدارة شؤون الإعلام في تعزيز وتحقيق فهم أفضل لأهداف الأمم المتحدة وغاياتها النبيلة. وينضم وفد بلادي للبيان الذي ألقاه مندوب الأرجنتين الموقر باسم مجموعة الـ٧٧ والصين.

"السيد الرئيس،

تعير بلادي اهتماماً كبيراً لمسألة تحقيق نظام إعلامي عالمي جديد أكثر عدالةً وفعالية وارتباطاً بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، ويلبي اهتمامات شعوبنا جميعاً وتطلعاتها وقيمها الحضارية والثقافية. وفي هذا السياق أود أنشير إلى أنه *ونظراً لما توليه الجمهورية العربية السورية من أهمية لدور الإعلام في بناء مجتمعاتنا وتوعية شعوبنا، فإنها تقوم حالياً بإعداد قانون عصري جديد للإعلام يلبي تطلعات المواطنين السوريين في خطوة إصلاحية وطنية تحقق مزيداً من الحرية والشفافية وتغني تجربة سورية في هذا المجال وتعطي للإعلام والعاملين فيه مزيداً من الدفع للقيام برسالتهم الهامة.*

السيد الرئيس،

يقع على عاتق لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام مسؤولية كُبرى في إيصال صوت المنظمة إلى مختلف مناطق العالم وتوضيح أهدافها ونشاطاتها، وينتظر منها تعزيز الصورة العامة للأمم المتحدة، ونشر رسائلها السلمية في عالمنا المعاصر الذي تعصف به، للأسف، أعدادٌ وأنماطٌ متزايدة من النزاعات والصراعات والتحديات العالمية التي أصبحت في معظمها عابرة للحدود، وهذا ما يدعو إلى دور متزايد للأمم المتحدة في مجال التوعية ونشر ثقافة السلام. وفي هذا السياق *نؤكد على ضرورة اعتماد الأمم المتحدة على مصادر إعلامية موثوقة تنقل المعلومة بأمانة وحياد بعيداً عن التسييس، كما نرفض الاعتماد على مصادر إعلامية، غير موضوعية، تقوم بتشويه الحقائق فيما يتعلق بالأحداث الأخيرة على الساحة العربية والتضليل الإعلامي من قبل بعض وسائل الإعلام.*

"السيد الرئيس،

لقد اطلع وفد بلادي باهتمام على التقارير التي أعدتها الأمانة العامة المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، وفي هذا الخصوص، فإن وفد بلادي يود أن يوضح ما يلي:

أولاً: الترحيب بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتعزيز موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وفي هذا الإطار نؤكد على *ضرورة أن تقوم الإدارة بتكثيف جهودها من*

أجل الإسراع بتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية للمنظمة، وهنا نشير إلى ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام للغة العربية ومراعاة الخصوصية التي تتميز بها، وتلافي القصور الذي يعاني منه موقع الأمم المتحدة باللغة العربية.

ثانياً: نشكر إدارة الإعلام على متابعتها لمسألة فلسطين في جميع أنشطتها وفق قرارات الجمعية العامة. *ونحث الإدارة على بذل المزيد من الجهود في هذا المجال نظراً لمعاناة الشعب الفلسطيني على مدى عقود من الزمن*. هذا الألم المتواصل بسبب استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والانتهاكات المنهجية من جانب إسرائيل لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وذلك من خلال سياسات مصادرة الأراضي، والتوسع في بناء المستوطنات على حساب السكان الفلسطينيين وبناء الجدار الفاصل، بالإضافة إلى سياسات التجويع والحصار الجماعي. ونظراً لهذه الظروف المأساوية الفريدة بكل المعايير يحث وفد بلادي إدارة الإعلام على الاستمرار في تنفيذ برنامج الإعلام السنوي الخاص بفلسطين.

"السيد الرئيس"

يؤكد وفد بلادي أيضاً على *أهمية الدور الذي يمكن للإدارة الإعلام أن تلعبه في ميدان تشجيع الحوار بين الحضارات والثقافات لإقامة جسور التفاهم بين الأمم والشعوب* لبلوغ مستوى لائق من التعايش الثقافي والحضاري يرتكز على الاحترام المتبادل للمعتقدات الدينية وقيم

الشعوب ومبادئ ومقاصد الميثاق. ويؤكد وفد بلادي على أن حرية التعبير هي حق عالمي يجب أن يتم حمايته وتعزيزه إلا أنه لا يجوز استخدام هذه الحرية بأي حال من الأحوال للاعتداء على مشاعر الآخرين ومعتقداتهم وتراثهم الثقافي الحضاري.

وفي الختام، لا بد لي من التأكيد على أنه مطلوب منا جميعاً بالتعاون مع إدارة الإعلام، توضيح رسالة الأمم المتحدة النبيلة والجوانب الهامة في عملها وأدائها. *ونعتبر أن التركيز على مسائل اتخذت هيئات الأمم المتحدة قرارات بشأنها هو مهمة أساسية لإعلام الأمم المتحدة. ويتمثل ذلك بشكل أساسي في مجالات التصدي للفقر والأمراض وإنهاء الاستعمار والاحتلال الأجنبي بكل أشكاله .*

وشكراً السيد الرئيس ،،،